تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 53 - 57

وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ، وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ، قال اجعلني على خزآئن الأرض إني حفيظ عليم ، وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ـ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون

( يوسف : 53 - 57 )

شرح الكلمات:

لأمارة بالسوء: أي كثيرة الأمر والسوء هو ما يسيء إلى النفس البشرية مثل الذنوب.

إلا ما رحم ربي: أي إلا من رحمه الله فإن نفسه لا تأمر بالسوء لطيبها وطهارتها.

استخلصه لنفسي: أجعله من خلصائي من أهل مشورتي وأسراري.

مكين أمين: أي ذو مكانة تتمكن بها من فعل ما تشاء، أمين مؤتمن على كل شيء عندنا.

خزائن الأرض: أي خزائن الدولة في أرض مصر.

إني حفيظ عليم: أي أحافظ على ما تسنده إلي واحفظه، عليم بتدبيره.

يتبوأ: أي ينزل ويحل حيث يشاء بعد ما كان في غيابة الجب وضيق السجن.